٦- يا سائلًا عن حبِّنا

حُبُّك ما أعظَمه اللهُ قدْ قَسَّمَهُ

اللهُ أهداهُ لنا الْطُفْ بهِ وارْحَمْهُ

واحنُنْ عليهِ جيدًا باللهِ لا تظْلمْهُ

طفلٌ رضيعٌ حبُّنا ما آنَ أنْ تفْطِمْهُ

دعْهُ يشِبُّ يافعًا وتسْتوي أنْجمْهُ

لا في الهوى شبيهُنا لا والذي أحْكمهُ

لا الشِّعرُ يكفي وصفَهُ والنَّثرُ لا يكْتمهُ

****

يا واحدًا في ملكِه عَسِّلْ حبيبي فمَهُ

كَحِّلْهُ دومًا واسْقِهِ مِنْ كوثرٍ أطْعمْهُ

جَمِّلْهُ في عيني أنا وأعْمِ الذي يرْسُمْهُ

فأنا المشوقُ العاشقُ حُبُّك قد تَيَّمهُ

قديمُه أحدثُهحديثُه أقدمُه

هو أنا أنا هو كالْيدِّ في مِعْصمِه

واللهُ يدري لوْعتي والقلبُ ما أسْقَمَه

مكسورةٌ جوانحي منزوعةٌ أعْظمُهُ

فأنا المشوقُ العاشقُ باللهِ لا تُؤْلمْهُ

قلبي الذي يعشقُكِ الشوقُ قد أفْجعَهُ

ينادي فيكَ نبضُه وأنتَ لم تسمعْه

قلبي وليدٌ حالمٌ يبغيك أنْ تُرْضعَه

الجوعُ في جوانحي والحزنُ في أضْلعه

لا ماءَ يروي ظمأه لا نومَ في مضجعه

هو صبورٌ دائمًا سبحانَ مَنْ أبْدعَه

الحبُّ عندي رعشةٌ تقسو به تُوْجِعُه

يبكي كثيرًا صامتًا لا تنطفي أدمعُه

مهزوزةٌ كلماتُه مكتوفةٌ أخدعُه

مشتاقةٌ قدماي قدميه كي تَتْبعه

مشتاقةٌ عيناي عينيه لا تَمْنعه

مشتاقةٌ كفاي كفيه كي تجمعَه

مشتاقةٌ أضلعُنا تنساب في أضلعَه

يا سائلًا عن حبِّنا نهرُ الهوى منبعُه

بين الضلوع ساكنٌ ينامُ في موضعِه